أسئلة الشباب

تعدد الزوجات | فاضل سليمان

فاضل سليمان

بعض المجموعات المعادية للاسلام في امريكا حاولت انها تتخلص من احد القيادات الاسلامية في في جامعة من جامعات امريكا كتبوا فيه شكوى وقدموها لرئيس الجامعة. من ضمن اللي كتب في الشكوى دي - 00:00:04

ان هو آآ يجيز تعدد الزوجات ودخلوا على الانترنت وجابوه من احد المنتديات وهو بيتكلم عن موضوع تعدد الزوجات وبيقول ليه ربنا يعني شرعه او من وجهة نزره يعني وقالوا في الخطاب بتاعهم ان هو بيجيز الخيانة - 00:00:22

بيعمل يعني بيشرع للخيانة. بيعتبروا هم ان الزوجة هي الزوجة الاولى بس. غير كده بيبقى خيانة. للاسف كتير من الناس وهي بتتكلم في آآ رد الشبهات عن الاسلام بتبقى تبريرية زيادة عن اللزوم او اعتذارية زيادة عن اللزوم. وييجي من اجمل الردود اللي - 00:00:42

في موضوع تعدد الزوجات لواحد مش مسلم اصلا وهو اسمه الرئيس زوما وده رئيس جنوب افريقيا قبل آآ كاس العالم اللي اقيم في جنوب افريقيا. آآ استضيف آآ بريزلان زوما في آآ السي ان ان - 00:01:02

انا فوجئت بالمحاور اللي بيكلمه في السي ان ان بيسأله في هذا الامر. بيقول له انت رئيس دولة من الدول العزيمة الديموقراطية المتقدمة ومع زلك انت بتمارس ممارسة بتحط من قدر المرأة وهي تعدد الزوجات. وده طبعا عشان نبقى عارفين الرئيس زوما هو من قبائل الزولو ومع - 00:01:20

عندهم تعدد زوجات وهو متجوز تمانية اصلا فوجئت باجابة جميلة جدا هو ان هو بيقول له المشكلة مش في الممارسة بتاعتي. المشكلة في الثقافة اللي بتعتبر نفسها علوية وتعتبر ان هي الثقافة الصحيحة والثقافات الاخرى هي اللي غلط - 00:01:40

مين قال لك ان الثقافة بتاعتك هي اللي صح وثقافتي انا اللي غلط وده عجبني جدا اللي هو الراجل ما كانش تبريري ولا كان اعتذاري انا هنا الحقيقة لما بتكلم مع آآ غير المسلمين - 00:01:58

في موضوع تعدد الزوجات بحب احكي لهم عن قصة حقيقية حصلت في عيلتي احدى قريباتي عاشت آآ قصة حب تسعة وتلاتين سنة مع زوجها وربنا لم يقدر انها يعني تخلف - 00:02:11

فجات من حوالي تمن تسع سنين وقررت انها تشوف الحلم بيتحقق في البيت عندها فخدت زوجها وجوزته من امرأة اخرى لم تتزوج اطلاقا قبل كده الله اعلم ليه. يعني اقل حزا شوية منها - 00:02:26

وخدت لهم شقة في نفس العمارة اللي هم ساكنين فيها اول ما المرأة الجديدة او العروسة الجديدة آآ خلفت جابت بنت وسمتها على اسم قريبتي النهاردة الراجل بيروح شغله كل يوم واتنين ستات قاعدين بيفطروا وحواليهم - 00:02:45

اه تلات اطفال بيلعبوا السؤال هو ازا كان في ناس تقبل مثل هذه الحلول لمشاكلها ليه في ناس تانية عايزة تمنعها لازم نفهم ان الاسلام مش جاي لثقافة معينة. الاسلام هو دين الله. الذي انزل لعباده منذ ان خلق الارض الى ان يرث - 00:03:06

الارض وما عليها. يعني ايه؟ يعني الاسلام مناسب لكل الناس عرب وغير عرب جنود آآ اوروبيين امريكان للثقافات المختلفة. ازا كان فيه ثقافات تقبل مثل هذه الحلول. الاسلام ييجي يهذب الممارسة - 00:03:28

لكن ما يمنعهاش انا اتذكر الحقيقة ان آآ والدي زمان قوي واحنا صغيرين قال لوالدتي ان في ناس من القرية بتاعتنا جايين يزورونا في القاهرة فجم يزورونا يعني والدتي سألت المرأة اللي جاية من قرية - 00:03:44

قالت لها يعني هل نستطيع الواحد يلاقي آآ بنات ييجوا يشتغلوا في مصر ويشتغلوا يعني في البيت وكده وياخدوا مرتب فقالت لها آآ

لأ وانت ليه عايزة تدفعي فلوس في حاجة زي كده ؟ طب ما احنا نحل لك المشكلة دي بطريقة افضل. قالت لها ايه ؟ قالت لها احنا هنجيب لك واحدة ست تطبخ يوم وانت يوم - 00:04:05

وتغسل يوم وانت يوم وتكنس يوم وانت يوم والدتي بتسألها آآ ودي هتاخد كم؟ يعني ده شغلانة غريبة قوي دي. وهتعمل ايه في اليوم اللي هي فاضية فيه؟ فلأ احنا هنجوزها لزوجك - 00:04:23

لهذه الدرجة هناك ثقافات ممكن تحل مشاكل آآ آآ بسيطة اوي عندها ان مسلا فيه شغل كتير في البيت وانها تجوز جوزها من بنت خالتها آآ الامر التاني عايزين نقوله ان الاسلام - 00:04:36

ما ابتدعش المسألة دي. اسلام جه لقى الموضوع ده موجود فيه ثقافات كثيرة جدا. واديان كثيرة جدا بتقره. المسيحيين الاوائل كانوا يمارسوه الى اليوم هناك طائفة من المسيحيين اسمها طائفة المورمن تتزوج العدد لا نهائي. يعني انا اعرف واحد امريكي من طائفة - 00:04:51

هروبا متزوج من خمسة وعشرين امرأة اليهود اه الاوائل كانوا يمارسوه وحتى لم يحرم في الكتب السماوية الاخرى. وفي لما نروح الى آآ آآ سفر الخروج في الكتاب المقدس. الاصحاح واحد وعشرين - 00:05:10

الاية عشرة نجد انه مكتوب فيه ان اتخذ لنفسه زوجة اخرى لا ينقص طعامها اللي هي الزوجة الاولى بقى ولا كسوتها ولا معاشرتها. يعني لو هيتجوز زوجة اخرى لينقص الاولى من الاكل ولا الشرب ولا حقوقها الزوجية - 00:05:27

فالاسلام جه لقى هذه الممارسة يجب تهذيبها فحط عدد اقصى وهو عدد اربعة على آآ عدد الزوجات ربنا سبحانه وتعالى بيقول وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع - 00:05:47

وحط شرط اخر وهو العدل فان خفتم الا تعدلوا فواحدة. او ما ملكت ايمانكم يبقى ازا هنا المسألة مسألة حط حدد عدد اقصى وهو اربعة وحط شرط العدل. بعض الناس ابتكرت - 00:06:08

انه يجب انه يعدل حتى في الحب وبعض الصحابة اللي كان متجوز آآ اكتر من واحدة بقى هيطلق ويخلي واحدة بس. ليه ؟ ما هو الصحابة احرص الناس على دخول الجنة. وعايز ييجي يوم القيامة يعني آآ سليم قدام - 00:06:24

فنزلت لهم الاية ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم. فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة المقصود ان انت ما تملش ناحية واحدة تماما وتقدر التانية كالمعلقة. يبقى العدل هنا في الامور المادية. والله انت هتصرف هنا جنيه يبقى تصرف هنا جنيه. هتجيب - 00:06:40

هنا شقة اربع آآ اوض يبقى تجيب هنا شقة اربع اوض مش تلاتة العدل يكون في الامور المادية كلها المسألة اللي عايزين نتكلم فيها برضو وهي مسألة طبيعة الرجل وطبيعة المرأة. طب وليه المرأة ما تتجوزش هي كمان اربعة - 00:07:00

هنا لازم نتكلم عن حقوق الانسان من حق كل طفل انه يعرف مين ابوه فلو المرأة تتجوز اكتر من راجل الاطفال مش هيعرفوا مين ابها وابهتهم. هتقولي يعملوا الدي ان ايه. الدي ان ايه نسبة الدقة بتاعته ستة وتسعين في المية لحد دلوقتي - 00:07:18

يعني اربع اطفال من كل مية مش هيعرفوا الاب الحقيقي. الحاجة التانية الطبيعة اللي ربنا خلقنا بها الفطرة اللي ربنا فطر الناس عليها الرجل في طبيعته التعدد موجود المرأة ليس في طبيعتها التعدد - 00:07:36

بمعنى يعني انا هضرب مسال فج شوية لو راجل آآ خان مراته على خيانة بقى زوجية بنبص نلاقي ان الراجل ده يروح شغله ويحكي لزملائه على ما يسموه مغامرات العاطفية بتاعته - 00:07:52

وما يشعرش حتى بان في اي خجل من جوة لان في الطبيعة بتاعته تقبل التعدد لو امرأة آآ خانة هقول صديقها يعني مش برة يعني آآ في ناس عايشة مع بعض في شكل صداقة وما هماش متزوجين. لو خانت الراجل اللي هي عايشة معه - 00:08:15

مش زوجها بتشعر انها لا تستطيع انها تحكي لاقرب صديقتها هذا الامر. لانه امر مشين جدا بالنسبة لها المقصود هنا ان الرجل في طبيعته انه يعرف ممكن يعرف اكثر من امرأة ويحبهم كلهم زي مسلا اولاده - 00:08:36

انما المرأة ما تعرفش غير راجل واحد. اذا امرأة عرفت رجل اخر بيتوقف الحب بتاعها للرجل الاول. فليس في طبيعة المرأة تعدد

وفي طبيعة الرجال التعدد. انا عارف هزا الكلام قد انه ما يريحش بعض الناس - 00:08:54
لكن احنا بنتكلم عن الواقع الموجود في الدنيا ايه الامر الثاني هو ان تعدد الزوجات بيحل مشكلات بصراحة في المجتمع موجودة. ليه؟ لان كل امرأة بالغة هي مستعدة للزواج. قاعدة مستنية - 00:09:09
آآ العريس ابن الحلال ييجي ياخدها على بيت الزوجية. لكن ليس كل رجل بالغ مستعد للزواج. على حسب بقى الحالة الاقتصادية بتاعة البلد. بعض البلاد نقول مسلا عشرة في المية من الرجال البالغين مستعدين للزواج. بعض البلاد ممكن خمسة وعشرين في المية. بعض البلاد يمكن تلاتين في المية. لكن احنا بنتكلم على ان هناك اعباء - 00:09:25
الزوجية على الرجل اكتر بكتير جدا جدا منها على المرأة تجعل ان كل النساء مستعدين للزواج لكن مش كل الرجال مستعدين للزواج احنا في الحالة دية مين هيتجوز دول؟ دي مسألة. المسألة الاخرى - 00:09:45
اصلا عدد النساء في العالم اكثر من عدد الرجال. يعني مسلا آآ موسوعة المعارف البريطانية ذكرت ان في امريكا خمسة في المية بين عدد الرجال والنساء في امريكا بنسبة آآ ترجح عدد النساء. يعني الرجالة اقل من الستات خمسة في المية. كزلك في بريطانيا كزلك في البرازيل - 00:10:01
في روسيا عدد الرجال اقل من النساء بنسبة عشرة في المية. ليه؟ لان روسيا ده يعني فقدت حوالي خمسة وعشرين مليون رجل في الحرب العالمية الاولى والحرب العالمية التانية. يبقى ازا عندنا - 00:10:21
آآ ان مش كل الرجالة جاهزين للزواج عدد الرجالة اصلا اقل من عدد النساء. ده كله بيقودنا الى ان هناك عدد متزايد من النساء يتنافس على عدد بيقل بشكل مستمر من الرجال. طيب ده هيعمل ايه؟ هيعمل ان هناك فئة من النساء - 00:10:34
لا تستطيع انها تشبع آآ غريزتها آآ آآ آآ النفسية او الجنسية من خلال العلاقات الشرعية من خلال علاقة الزواج ده يقود الى ظهور فساد في المجتمع ظهور زنا في المجتمع ظهور اشياء زي كده. طبعا المجتمعات التي تعيب على الاسلام - 00:10:55
انه يسمح بتعدد الزوجات لا تستطيع هذه المجتمعات انها تقول ان ما عندهاش تعدد. هو احنا عندنا تعدد زوجات. لكن انا كنت باتكلم مع مجموعة من آآ كان وفد حكومي آآ من احدى الدول الغربية - 00:11:18
وذكروا هذا الامر سألتهم سؤال. طب يعني القانون عندكم بيمنع تعدد الزوجات؟ قالوا اه طب لو راجل آآ عنده خليلة صديقة آآ وآآ ممكن يمارس معها شهوته وهو متزوج هذا القانون يمنع - 00:11:36
مع زلك قالوا لأ انت لو عشر ستات يعني هو عنده عشر صديقات وزوجة يمنع القانون طيب قال لك لأ طب لو مية قال له لا. طب لو الف؟ قال له لأ. قل لهم الله! يعني الراجل يصاحب الف واحدة على مراته مش ممنوع قانونا. لكن لو اتجوز واحدة في النور. ولاده منها - 00:11:52
هياخدوا اسمه ويورسوه الامر يكون مفتوح ومعروف هو ده اللي ممنوع ده شيء غير مفهوم. فهذه المجتمعات لا تستطيع ان تدعي انها مجتمعات ليس فيها تعدد. هو فيها تعدد ولكن بشكل اخر نحن لا نقبله اصلا في الاسلام - 00:12:13
. الامر التاني بقى هو ان مفيش حد بيكره في الاسلام على انو يعيش حياة غصب عنه يعني يعني لو زوجة زوجها يتزوج واحدة تانية وهي مش عايزة انها تكمل او اراد انها تنهي - 00:12:33
اه علاقة الزوجية ما فيش اي اثم عليها والدليل على كده موجود في السنة النبوية آآ وان كان مش عشان يعني واحدة انهت علاقة الزواج مش عشان خاطر زوجها تزوج ولا حاجة. ده لمجرد انها ما بتحبوش. واحدة اسمها جميلة بنت سلول - 00:12:53
راحت استنت الرسول عليه الصلاة والسلام قدام بيته وهو طالع يصلي الفجر شافها فقال لها مين؟ جميلة؟ قالت له ايوا انا جميلة. قال لها في حاجة قالت له انا ما باعيبش على جوزي ثابت - 00:13:12
اي شيء اني لا اطيق يعني لا احبه هي مش حباه الرسول عليه الصلاة والسلام عارف ان هي خدت منه مهر حديقة. قال لها اتردين عليه حديقته رجعي له المهر بتاعك. هترجعي الجنينة اللي انت خدتيها هدية او كمهر لك - 00:13:29
قالت له اه انا ارجع امره ان هو يطلقها يعني ازا في الاسلام ما فيش حد بيجبر على انه يعيش حياة ومش عايزاها. لو الرجل مش

بيطيق زوجته بيطلقها. لو الزوجة مش بتطيق زوجها من حقها انها تطلق - 00:13:52
حققنا تخلعه بس هي ترد المهر. ليه اشمعنى الزوجة ترد المهر الرجل هو اللي دافع المهر وهو بيطلق مباشرة بيتنازل عن النهر بتاعه. انما اللي اخد الفلوس اللي اخد المهر وهي الزوجة تطلق عن طريق قاضي حتى تضمن الحقوق. يضمن - 00:14:06
ان الراجل اللي دفع مهر بيرجع له حقه مرة اخرى النقطة بقى الحقيقة اللي اه شوهت صورة الحكم ده وهو حكم تعدد الزوجات هو للاسف الشديد سوء استخدام الرجال المسلمين لهذا الحق - 00:14:23
يعني ايه؟ يعني بيجي يتجوز اول زوجة فيمشي على السنة تمام جدا ويروح بقى يعني يطبق حديث الرسول عليه الصلاة والسلام تنكح المرأة لاربع مالها وجمالها وحسبها ولدينها فاظفر بذات الدين - 00:14:41
يداك فيختار ذات الدين ييجي بعد عشرين سنة ربنا يفتح عليه ويغير العربية المهكعة بعربية حلوة جديدة. ويبقى معه فلوس يقوم رايح متجوز واحدة اصغر منه بعشرين سنة او باكتر ومش ده الدين - 00:14:58
اهم حاجة عنده يبقى الجمال بقى في هذا الوقت. هنا بقى حصل تشويه للحكم ده ولزلك اصبح النهارده لما حد بيتجوز في بعض المجتمعات بيتجوز زوجة اخرى بينظر نزرة مش جيدة له او حتى لزوجته الجديدة - 00:15:15
انا اللي افهمه ان المفروض الزوجة التانية تكون احسن من الزوجة الاولانية. ليه؟ لان الزوجة الاولانية اختارها على اساس السنة. تمام؟ واختار ذات الدين الزوجة التانية اختارها برضو على اساس السنة واختار ذات الدين ولكن اصبح عنده خبرة اكثر بالنساء فعرف يختار افضل لكن للاسف - 00:15:31
شديد الاسلوب اللي احنا بنتعامل به مع الاحكام بتاعة الدين بتشوه هذا الدين نفسه يبقى لازم نفهم ان الله سبحانه وتعالى شرع لنا شريعة تصلح من احوالنا وتصلح من آآ حياتنا - 00:15:51
انا معنى كلمة اسلام ان انا بحط ثقتي في الله سبحانه وتعالى. الاسلام خلي بالك هو الدين الوحيد اللي مش متسمي على اسم انسان ولا متسمي على اسم قبيلة. ولا متسمي على اسم منطقة جغرافية. يعني الهندوسية على اسم الهند منطقة جغرافية - 00:16:12
البوذية على اسم بوذا. المسيحية على اسم السيد المسيح عليه السلام. اليهودية على اسم قبيلة يهودا. انما الاسلام متسمي على مش مش سامع الاسم سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام. يمكن العالم كله عارف قد ايه احنا بنحب الرسول عليه الصلاة والسلام. ومع زلك لما بيتقال لنا برة محمد يعني - 00:16:28
بنعتبرها اهانة ليه؟ احنا مش بنحبه لا احنا بنحبه. ولكن احنا مش محمديين. ده احنا مسلمين زيه يبقى الاسلام معنى هو ان انا بستسلم لاوامر ربنا ثقتي في ربنا كبيرة عارف ان هو اللي خلقني - 00:16:48
وخلق الانثى خلق الذكر وخلق الانثى ويعلم ما يصلح الذكر وما يصلح الانثى. لذلك عايزين نحط ثقتنا في شرع ربنا ونعرف انه سواء فهمنا الحكمة من بعض احكامه او لم نفهمها فهي بالتأكيد لصالحنا - 00:17:05